

## أثر استخدام اسلوب التعليم المدمج في التحصيل والطلاقة التعبيرية في قواعد اللغة العربية لطالبات الثاني المتوسط

م.د يسرى سرحان خليل

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الاولى

Email: [yusra.sarhan77@gmail.com](mailto:yusra.sarhan77@gmail.com)

### المخلص :

يرمي البحث الحالي إلى معرفة "أثر استخدام اسلوب التعليم المدمج في التحصيل والطلاقة التعبيرية في قواعد اللغة العربية لطالبات الثاني المتوسط".

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة في الورقة البحثية تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي. كما كافأت الباحثة بين المجموعتين من الطالبات في المتغيرات الآتية : (درجات اختبار الذكاء , التحصيل الدراسي للوالدين , العمر الزمني محسوباً بالشهور , درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي الحالي). واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومعامل ارتباط بيرسون, ومربع كاي (كا٢), ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز, وتوصلت الباحثة إلى :- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية وفق اسلوب التعليم المدمج, على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالعمل على تبني أسلوب التعليم المدمج واستعماله في تدريس تخصصات أخرى مختلفة . واقترحت دراسة مماثلة للدراسة الحالية لفاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

The effect of using the blended learning method on the achievement and verbal fluency in Arabic grammar for second-intermediate female students.

MD Yousry Sarhan Khalil

Ministry of Education/First Rusafa

Education Directorate

Email: [yusra.sarhan77@gmail.com](mailto:yusra.sarhan77@gmail.com)

### Abstract:

The current research aims to find out "the effect of using the integrated learning method on the achievement and verbal fluency in Arabic grammar for second-intermediate female students."

To achieve this, the researcher adopted an experimental design that falls within the field of experimental designs with partial control. The researcher rewarded the female students of both groups with the following variables: (intelligence test scores, chronological age calculated in months, parents' academic achievement, Arabic language grades in the mid-year test for the current academic year). The researcher used the following statistical methods:

The t-test for two independent samples, the chi-square (K2), the Pearson correlation coefficient, and the equation of the difficulty and discrimination coefficient, and the researcher concluded: The female students of the experimental group who studied Arabic grammar according to the blended learning strategy outperformed the female students of the control group who studied the same subject in the usual way. In light of these results, the researcher recommended working on adopting the blended learning method and using it in teaching various other specializations. A study similar to the current study was proposed regarding the effectiveness of blended education in developing students' innovative thinking skills.

## الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث

للباحثة رأي مفاده يتعلق بأصل الخلل اللغوي عند التلميذ الذي يرجع في أساسه الى تعليم فروع اللغة العربية المختلفة ولاسيما تعليم قواعد اللغة العربية ، لأن أساس المشكلة هي الحالة العامة عند غالبية التلامذة المتمثلة في ان التلميذ قد يحفظ من قواعد اللغة العربية قدراً لا بأس به على الرغم من ذلك يعنى بالقواعد والقوانين وكأنها غاية في ذاتها ويعزلها عن الاستعمال. ( العادلي ، ١٩٨٤ : ٢ ) .

فأن قدمنا مثلاً المفعول به على فاعله أعرب المفعول به فاعلاً والفاعل مفعولاً ، وان أخرجنا الفاعل على مفعوله صار الفاعل عنده مفعولاً به وهلم جرا الى الموضوعات النحوية جميعها ، والسبب في ذلك كله ان التلميذ يدرس قواعد اللغة العربية بإجراءات تلقينية وطرائق تقليدية وكأنها قوالب جامدة غير قابلة للتقديم والتأخير للحذف والزيادة للإعلال والإبدال ، هذه الطرائق القت ظلها على كتاباته فأصبحت مغلوطة ، وعلى الفاظه فأصبحت قلقة ، وعلى تعبيراته فأصبحت مهملة. فصارت مشكلة نستطيع ان نلاحظها بأدنى استماع وأيسر نظرة عند عموم تلامذتنا ( الجبوري ، ٢٠١٥ : ٣٤٥ ) .

وقد لاحظت الباحثة هذا الضعف من عملها كمدرسة للغة العربية ، اذ لمست انخفاضاً في مستوى التلاميذ في الدروس العربية ، ونفوراً لافتاً منه بسبب جفاف قواعده وتفصيلاته ، وبذلك يعد تعليم اللغة العربية بصورة عامة وقواعده بصورة خاصة مشكلة من المشكلات التي يجب الوقوف على مناهجها واسبابها ، وعند البحث في اسباب هذه المشكلة وجدت الباحثة أنّ المشكلة في اساسها لا تعود الى الدرس اللغوي بل الى المناهج المتبعة في تبويب مفرداتها وانما تعود الى الطرائق المستعملة في تدريس هذه المادة . (الموسوي، ٢٠١٥ : ٣٢) .

وترى الباحثة من طريق خبرتها في ميدان التعليم الابتدائي ان هناك تدنياً واضحاً وكبيراً في تحصيل التلامذة في اللغة العربية عامة وقواعد اللغة العربية خاصة وجاءت هذه الخبرة من طريق دراسة اجرتها الباحثة نفسها على تلامذة المرحلة الابتدائية كجزء من نيل درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وأكدت هذه الدراسة انّ ضعف تلامذة المرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية يعود الى اسباب عدة منها :

١. نمط التعليم السائد في مدارسنا الابتدائية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية الذي يعتمد على الحفظ والتلقين ، إذ يتولى المعلم نقل المعلومات الى التلامذة في وقت قليل ، والتلامذة في حالة من الاصغاء والصمت ونادراً ما يلاحظ تفعيل دورهم في النقاش والحوار مما يضعف عندهم الممارسة اللغوية .
٢. الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية والإمكانات التي تؤهله وقلة محاولته الإفادة من الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس اللغة العربية .
٣. قصور أغلب طرائق التدريس المستعملة الان التي طالما تدمر التلامذة من قلة فهمهم للمادة النحوية واستيعابهم لها. ( الحلاق والنصراوي ، ٢٠٠٨ : ١١ ) .

لذلك ارتأت الباحثة اعتماد استعمال اسلوب التعليم المدمج في التحصيل والطلاقة التعبيرية في تدريس قواعد اللغة العربية عليها تسهم في التخفيف من حدة مشكلة الضعف او معالجتها .

ثانياً : أهمية البحث

أدت اللغة دوراً مهماً في تحقق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى ، فقد خصها الله بالنطق المبين ، فسمي بها فوق المخلوقات ، واللغة في حياة الإنسان من مقومات حياته المهمة ووجوده وكيانه ، ومرجع ذلك أنه يعتمد عليها في جزء كبير من سلوكه ، فبها يفكر إذ لا يوجد تفكير من غير ألفاظ ، وهي فوق ذلك أدواته في عملية الاتصال بالآخرين لقضاء مصالحه وتحقق أهدافه ، والتعبير عن أفكاره ، ومشاعره ، وأحاسيسه ، وتجاريه ، ومن طريقها يسجل الخبرات ، والتجارب ، والأفكار ، والمعلومات الخاصة به ثم الخاصة بالآخرين ( العنوم ، ٢٠١٠ : ٢٥٩ )

واللغة تبلور الخبرات البشرية وتجارب الأمم في كلام مفهوم ذي فائدة ، وتدون التراث الثقافي وتحفظه جيلاً بعد جيل ، وأنها تساعد الفرد على تعديل سلوكه ليتلاءم مع المجتمع ؛ فهي تزوده بالعبارات الملائمة لكل مقام ، ليخضع سلوكه كفرد لما يقتضيه المجتمع ، وهي خير أداة للتحليل والتركيب ، فبواسطتها يمكن تحليل أي ظاهرة إلى أجزائها ، فإنَّ الإنسان يمتاز عن الحيوانات الأخرى جميعها ، بالقدرة على التصور والتجريد والتحليل والتركيب ( الوائلي ، ٢٠٠٤ : ١٧ - ١٨ )

اذن فاللغة هي الام لهذا فقد حظيت لغتنا العربية بما لم تحظ به لغة أخرى من عوامل الانتشار والقوة الذاتية والبقاء فهي اللغة التي وُلدت في مهد الأبجدية الأقدم في تاريخ الإنسان وورثت بعض عناصر أمهاتها وأخواتها من لغات الشرق القديم وهي لغة العرب قبل الإسلام تظهر مكتملة ناضجة في الشعر الجاهلي لا يكاد ينقصها شيء ( اسماعيل ، ٢٠١٠ : ٣٤ ) .

وتعد اللغة العربية اهم مقومات الثقافة العربية الاسلامية ، وهي أكثر اللغات الانسانية ارتباطا بعقيدة الامة ، وهويتها وشخصيتها . لذلك صمدت اكثر من سبعة عشر قرنا وكانت سجلا أميناً لحضارة أمتها ، وازدهارها وشاهداً على إبداع ابنائها ، وهم يقودون ركب الحضارة التي سادت الارض حوالي تسعة قرون ، لذلك إتسمت بسمات متعددة في مفرداتها وحروفها وعرابها ودقة تعبيرها ( خوالدة ، ٢٠١٢ : ٥٩ )

وهي اداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب وصلة لغتهم ، انها مقياس على مدى تحضر الامة ورفيها ، ووسيلتها للدعاية والتفاعل ،زيادة على كونها اداة للتوجيه الديني والتهديب الروحي . كما ان اللغة العربية أهمية نفسية فهي أداة الاقناع والتأثير عند تفاعل الفرد والمجتمع ، واداة التدنوق الفني والتحليل الصوري والتركيب اللفظي ، لإدراك المفهوم العام ومقاصده .وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعد على تكوين العادات العقلية وادراك الاشياء الجزئية والكلية (الدليمي وكامل ، ٢٠٠٤ : ١٧ ) .

كما ان اللغة العربية من اكثر اللغات مرونة ، اذاً من الطبيعي كما يرى الباحث أن تصل اللغة العربية لهذا القدر الكبير والأهمية العظيمة والتأثير الساحر ، تلك اللغة التي انمازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل ، و ثروتها الفكرية والأدبية وحاضرتها التي وصلت قديم الانسانية بحداثتها ، ورباطتها التي توجت بأفضل الكتب على الاطلاق كتاب الله المحكم ( القرآن الكريم) . ( الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٥٤ ) .

وإذا كانت اللغة العربية تشترك مع غيرها من اللغات الاخرى ، في مهارتها وفنونها الاساسية ، الا انها تتميز بخصائص كثيرة ، تتمثل بالتمايز الصوتي والاشتقاق فهي لغة تتصف بالقداسة ؛ لارتباطها بالدين الإسلامي ، واحتواء ألفاظ القرآن ومعانيه ، ويحرص المسلمون والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي كانت عليها عندما أنزلت على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ويكفي فخراً أن لغة العربية مكانة كبرى ، إذ أنزل القرآن بلغتها ، فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح في توطيد مكانتها ، والزيادة في إثرائها وارتقائها والحفاظ عليها ( البصيص ، ٢٠١١ : ١٦ - ١٧ ) .

إن للقواعد أهمية كبيرة في حفظ القرآن الكريم وصيانته وفي فهم تراكيبه لذلك زادت عناية علماء المسلمين به وكان ذلك مُنصباً على اللحن الذي يقع في اللغة ، أذ عدَّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) اللحن ضرباً من الضلال ، لذا فهو من أهم خصائص اللغة العربية التي لا غنى عنها . ( الجبوري وحمزة ، ٢٠١٣ : ٢٣٥ )

والقواعد النحوية هي وسيلة للفهم والحفظ والنطق السليم ، وهو ليس بغاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة منها تعين المتعلم على التحدث والكتابة بصورة صحيحة. ( الجبوري ، ٢٠١٥ : ٣٣٧ ) .

لذلك كان الاهتمام بدراسة قواعد اللغة العربية لأنها تُتمّي لدى التلميذ القدرة على التعليل ، والقدرة على الاستنباط ، ودقّة الملاحظة والموازنة بين التراكيب ، وتُمرّنه على دقة التفكير ، والقياس المنطقي وتكوين الملكة اللسانية الصحيحة ، فهي وسيلة إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام ، فإن قرأ المتعلم أو تحدث أو كتب لم يرفع منخفضاً ، ولم يكسر منتصباً ( الجبوري وحمة ، ٢٠١٣ : ٢٣٧ )

وتُعين قواعد اللغة العربية دارسيها على تعرّف خصائص اللغة العربية وإثراء صيغها ؛ لأنّ هذه القواعد تكشف عن أوضاع اللغة المختلفة ، وصيغها المتنوعة والتغييرات التي تحدث في ألفاظها وتراكيبها. ( أبو جلاله ، ٢٠٠٧ : ١١٥ )

ان عملية التعلم لم تعد تشير الى اكتساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات فحسب وانما اصبحت تشير الى عملية تغيير وتعديل شامل وعميق لسلوك المتعلمين كي يصبحوا اكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والامكانيات الذاتية استثماراً ابتكارياً وابداعياً وخلاقاً الى اقصى الدرجات والحدود ولا يتحقق ذلك الا اذا تطورت طرائق تفكيرهم تطويراً خلاقاً وابداعياً ( الطيبي ، ٢٠٠٧ : ١٠٥ )

وبه يعد الابداع اداة الانسان للسيطرة على الطبيعة والوسيلة الانسانية الارتقاء والتطور عبر الاضافات التراكمية لتراث الحضارة البشرية والابداع مفهوم أزلي ظهر منذ أن عرف الانسان نفسه وأكتشف مؤهلاته والذي اخترع المعول ليشق الارض هو انسان مبدع بالتأكيد بمفهوم عصره ، والمبدع المتسم بالابداع لا بالتقليد والمحاكاة ( العفون ومنتهى ، ٢٠١٢ : ١٢١ ) .

ولمّا كان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه اليوم هو ثمرة جهود العديد من المبدعين ، فان العمل على استمرار هذا التقدم مرهون بإطلاق المزيد من الطاقات الابداعية الكامنة لدى الافراد ، إذ ان هذا التقدم يتمخض عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة التي تحتاج الى حلول ابداعية لا تتأتى الا من خلال اعداد الفرد لمواجهة هذه التحديات ، لذا فان الاهتمام بالتفكير الابداعي يعد هدفا اساسيا من اهداف المؤسسات التربوية ( ابو جادو ومحمد ، ٢٠١٠ : ١٣١ ) .

و ان التفكير الابداعي عملية معرفية تؤدي توليد نتاج يتصف بالمرونة والاصالة وهو بذلك ليس نتاجاً تلقائياً أو عشوائياً بل ثمرة جهود عقلية خلاقية (العنوم ، ٢٠١٠ : ٢٢٣ )

وأبرز الاختبارات وأكثرها شيوعاً لقياس التفكير الابداعي هي اختبارات ( تورانس ) .. والتي تشير الى مهارات المهمة للتفكير الابداعي وهي الطلاقة والاصالة والمرونة (جروان ، ٢٠١٠ : ٧٧ ) .

ونعني بالطلاقة القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار خلال مدة زمنية محددة ، وتقاس هذه القدرة بحساب كمية الافكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع الاخرين )

خصاونة ، ٢٠٠٨ : ٤٦ ) ، اما الاصاله هي التميز في التفكير والقدرة والندرة على النفاذ الى ما وراء المؤلف والمباشر من الافكار ( غباري وخالد ، ٢٠١١ : ٢٢٩ ) ، وتعتبر المرونة بقدرة الفرد على توليد أكبر عدد من الافكار المتنوعة خلال فترة معينة من الزمن ( محمد ، ٢٠١٥ : ١٠٤ ) .

ان تمكن التلميذ ا من مهارة الطلاقة له أهمية ، بوصفها أوسع النوافذ التي يمكن أن نطل منها على قدراته ومدى استيعابه للخبرات التي تعرض عليه ، كما انها اداة التفاعل الاجتماعي فاذا كانت هذه المهارة لديه جاء التفاعل الاجتماعي يسيرا ، ومساره فيه سلسا .  
( بدير واميلي ، ٢٠٠٥ : ٧٢ )

ويعد صقل الطلاقة التعبيرية من اهم الوظائف التي تقوم عليها المدرّسة ، وذلك لأنها المنتج الاول للملكة التعبيرية الابداعية ، أي انها البذرة الاولى في انتقال الطالب من مجرد الاتصال الى الانتاج الابداعي .  
( شعبان ، ٢٠١١ : ٢٥ ) .

والطلاقة عمل ذهني يستحث فيه الطالب خبراته الذهنية ، لكي يصل الى دفع سريع لعملياته الذهنية ليعطي أكبر عدد من خبراته بأقصى سرعة ممكنة واعمق اداء ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها لتتكامل مع الخبرات الجديدة والتي بها يتواصل الى اداء ابداعي جديد او انتاج مجموعة من الافكار حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة ، أي ان الطالب المبدع يمتلك درجة عالية في القدرة على توليد الافكار الجديدة واسترجاع الافكار السابقة ( دناوي ، ٢٠٠٨ : ٤٤ ) .

ولكل ما تقدم فان اهمية الطلاقة التعبيرية تتمثل في انها تساعد الافراد في الانتقال ببسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى الى الافكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للدراسة او للبحث او المناقشة ، مما يساعد على التعامل السريع والسهل ، مع كل من حل المشكلات والتصدي لها ، وصنع القرارات أو اتخاذها والتفكير بطرق متنوعة وابداعية. ( القواسمة ومحمد ، ٢٠١٣ : ٢٧٥ )

فأن الاتجاهات الحديثة في التدريس ترفض تفضيل طريقة معينة على طريقة أخرى على وجه الاطلاق ، فليس هنالك طريقة مرفوضة كلياً واخرى مقبولة ، وتؤكد تلك الاتجاهات ضرورة أن تتزايد البحوث التي تعنى بالتفاعل بين الطريقة وانماط سلوك الطلبة وبعض جوانب المحتوى أو المعرفة فهذه الدراسات قد تثبت لنا من خلالها ان كل الطرائق صالحة للتدريس في نوع معين من المعرفة ، بل اجزاء معينة من المحتوى نفسه مع الطلبة ، ومن جانب الدراسات يتضح لنا ان الدراسات فيها نسبة من الصلاحية لمعالجة بعض فروع اللغة العربية .  
( زاير وسماء ، ٢٠١٣ : ٦٣ ) .

وترى الباحثة أن تدريس قواعد اللغة العربية ما يزال مرهوناً بالطرائق التقليدية مما يؤدي الى انخفاض في تحصيل الطلبة والشعور بالملل وكبت روح الدافعية للتعلم ، لذا من الضروري البحث عن اساليب وتحفزهم على المشاركة وحديثة تثير الطلبة والعمل الايجابي بالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي .

ومن بين الطرائق الحديثة هي استراتيجية التعليم المدمج، اذ يعد التعليم المدمج نظاماً متكاملًا يمزج الاسلوب التقليدي للتعلم وجها لوجه مع التعلم الالكتروني لتوجيه المتعلم ومساعدته خلال كل مرحلة من مراحل التعلم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استعمال تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة ( الفقي، ٢٠١١ : ١٥ ) .

ويستعمل مصطلح التعليم المدمج لوصف عملية التعلم التي تصهر النشاطات المعتمدة على حجرات الدراسة التقليدية والتعلم الالكتروني والبرامج الحاسوبية على اختلاف انواعها ، كما انه يحقق تفاعلا بين المعلمين والمتعلمين ، وان المتعلمين انفسهم في داخل الصفوف زيادة على امكانية ممارسة التعلم الذاتي الامر الذي يمكن من تحقيق الاهداف بفاعلية تؤدي الى رفع مستوى الطلبة (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٠ : ٣٨٦ )

فضلا عن ان هذه الاستراتيجية تقوم على مبدأ ان يجعل التعليم ذا معنى عند المتعلمين من طريق ربط مادة التعلم بالواقع الذي يعيشه الطلبة ، وجعل الطلبة يتعايشون مع الخبرة التعليمية في المواقع الحقيقية ، فضلا ان هذه الاستراتيجية تشدد على وحدة المعرفة وربط المواد الدراسية بعضها ببعض وعدم تجزئتها بصورة اخرى . ( عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٨١ ) .

وعلى الرغم من أن التعليم التقليدي قد خدم العملية التعليمية لمدة طويلة وقام بدوره بشكل كبيرملاحظ ، الا ان التطور يحتم علينا النظر دائما الى كل ما هو افضل وما يجعلنا نقوم بعملنا بشكل احسن وعليه فان العملية التعليمية يجب ان تنظر دائما في آليات ووسائل تعينها على القيام بدورها بشكل فعال . ( الشрман ، ٢٠١٥ : ٣٣ )

ومما تقدم من اهمية اللغة ، واللغة العربية ، وقواعد اللغة العربية ، والطلاقة التعبيرية ، و التعليم المدمج يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

اهمية اللغة العربية كونها اللغة المختارة من الله سبحانه وتعالى، وكونها اداة النفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب.

اهمية قواعد اللغة العربية كونها من الوسائل التي تعين في حفظ الكلام،

اهمية اسلوب التعليم المدمج كونه نظاماً منه يستفيد كافة الوسائط التكنولوجية .

اهمية الطلاقة التعبيرية بوصفها احدى مهارات التفكير الابداعي وكونها عمل ذهني يستحث فيه الطالب خبراته الذهنية .

ثالثاً : مرمى البحث

يرمي هذا البحث الى تعرف :

استخدام اسلوب التعليم المدمج في التحصيل واستخدام اسلوب التعليم المدمج في الطلاقة التعبيرية في مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الثاني المتوسط .

رابعاً : تحديد المصطلحات

١. الأثر :

- لغة : "الأثر بفتحيتين ما بقي من الرسم الشيء وضربة السيف (واستأثر) بالشيء استبد به . (الرازي ، ١٩٨٢ : ٣) .

- الأثر اصطلاحاً : عرفه كل من :

• الحفني :

" هو نسبة التغير الذي يطرأ على ( المتغير التابع ) اثناء تعرض المتغير لتأثير ( المتغير المستقل ) . (الحفني، ١٩٩١ : ٢٥٣) .

التعريف الاجرائي للأثر: هو مقدار التغيير الذي يطرأ على المجموعة التجريبية وهي المتمثلة بطالبات الصف الثاني متوسط بعد ان عرضها للعامل المستقل .

٢- التعليم المدمج: اصطلاحاً عرفه كل من :

• الهاشمي وآخرون :

"هو عملية التعلم التي تظهر النشاطات المعتمدة على حجرات الدراسة التقليدية والتعلم الالكتروني والبرامج الحاسوبية على اختلاف انواعها ، كما انه يحقق تفاعلاً بين المعلمين والمتعلمين ، وبين المتعلمين انفسهم داخل الصفوف زيادة على امكان ممارسة التعلم الذاتي وبه الامر الذي يمكن من تحقيق الاهداف بفاعلية للحصول في رفع مستوى الطلبة" ( الهاشمي وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٨٦ ) .

• الشрман :

"هو التعلم المختلط بين افضل ما في التعلم الصفي الرسمي للتعلم عن طريق الإنترنت" ( الشрман ، ٢٠١٥ : ٢٩ ) .

٣ . التحصيل :

التحصيل ( لغة ) : - ( من حَصَلَ كذا ، والحاصلُ من كل شيءٍ منه: ما بقي وتواجد وذهب ما سواه، والتحصيل تمييز ما يحصل والاسمُ حصيلة" ( ابن منظور ، ١٩٥٦ : ٦٥٤ ) .

- التحصيل اصطلاحاً : عرفه كل من :

• أبو جادو :

"هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة ومنه تترجم الى درجات" ( أبو جادو ، ٢٠٠٩ : ٤٢٥ ) .

- التعريف الاجرائي للتحصيل : هو مقدار ما تحصل عليه طالبات الصف الثاني المتوسط(عينة البحث ) في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة .

٤ - الطلاقة التعبيرية : اصطلاحاً عرفها كل من :

• المعاضيدي :

"وهي قدرة الفرد على توليد كلمات تنتهي أو التي تبدأ بحرفٍ معين أو مَقْطَع معين " ( المعاضيدي ، ٢٠١٤ : ١١٥ ) .

التعريف الاجرائي للطلاقة التَّعبيريّه : وهي القدرة التي تمتلكها طالبات الصف الثاني متوسط (المجموعة التجريبية) في توليد واعطاء اكبر عدد من الالفاظ على موقف معين ومقارنتها مع اداء طالبات (المجموعة الضابطة)

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية

يتضمن الفصل الثاني مُوجزًا أكاديميًا للدراسة الحالية وهو (التعليم المدمج) ، كما يأتي:

مفهوم التعليم المدمج:

هو مزج تربوي بين التعليم التقليدي القديم داخل الصف والتعليم الجديد المعتمد على التطور التكنولوجي المواكب للعصر في التعليم مثل تطبيقات النت والكمبيوتر وبروفايلات الصور والافلام ومقاطع الاستوديو ( العرنوسي ، ٢٠١٤ : ٢٣ ) .

يسمى هذا النوع من التعليم والذي يجمع بين تتياه تنوع التعليم : ( التعلم الهجين ، التعلم المتمازج ، التعليم المدمج ) . ( الشرمان ، ٢٠١٥ : ٣٢ - ٣٣ ) .

اسلوب التعليم المدمج يهتم على عدد من المعطيات التي وجدت لتكملة مع بعض ، مثل برمجيات التعليم التعاوني المباشر للمفردات المنهجية التي تعتمد في موضوعاتها على تطبيقات النت ، ومقررات الأداء الألكتروني . (العززي ، ٢٠١١ : ٩٧ ) .

وترى الباحثة أن التعليم المدمج يتضمن اعداد جديد في تفكيك و صياغة المحتوى وذلك بالإعتداد على اساسيات التعلم ونظرياته ودمجه بوسائط الكترونية جديدة كي يوفر للطالب والتلميذ بيئة صافية فعالة ، حيث تنقله من مكان الصف التقليدي الى صف اكبر ، ويقوم على ضرورة دمج بين الاثنين واقصد بذلك التعلم التقليدي والتعلم الجديد المتمثل على الحاسوب بإشكاله المختلفه داخل صف المحاضرة.

ثانياً : مزايا التعليم المدمج

يؤكد الكيلاني ( ٢٠١١ : ٣٧-٣٩ ) الى ان اهم ما يتميز به التعليم المُدمج هي :

التوصيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا العلوم والمعارف في الموقف التعليمية التدريسي التي يتضمن اعداد دروس مرنة من حيث الانترنت وتصفح تطبيقاته ومن حيث برمجيات الحاسوب وتصفح مواقعها المختلفة .

تقليل مصروفات التعلم ونفقاته مقارنة بالتعلم الالكتروني وتوفير إمكانية المعلم وجهده ووقته ومساحته مقارنة بالتعلم التقليدي .

إمكانية التلاميذ والطلاب على حد سواء من الحصول على فرصة التعامل مع المدرسين مع أبنائهم التلاميذ وجها لوجه مما يعزز العلاقات الاجتماعية والتربوية والجوانب الانسانية المختلفة التي تتضمن مراعاة فروق الأفراد والتربية الحسنة ومبدأ التنشئة الاجتماعية والتميز الطبيعي المنطقي فيما بين تلك الأفراد والمجموعات داخل المكان الواحد .

مراعاة كل من الفروق والاختلافات فيما بينهم بحيث يمكن لكل تلميذ من المضي في التعلم حسب معارفه وإمكانياته وقابليته .

ثالثاً: أهمية التعليم المدمج

التعليم المدمج يعد لوحة متكاملة الأشكال والألوان لدمج الاسلوب القديم المتمثل بالتعلم التقليدي السائد في القرن التاسع عشر للتعلم مع التعليم الذي يعتمد على تطبيقات الحاسوب وبروفايلاته المختلفة داخل الإنترنت لتوجيه التلميذ واحتوائه من خلال كل فصل دراسي او مرحلة دراسية من مراحل التعلم باحد المدخلات الجديدة الموجهة على استعمال تكنولوجيا التعليم في تصميم الموقف التربوي الجديد الذي يناسب مفردات العصر وحاجاته . (الفقي ، ٢٠١١ : ١٥).

ومن الطبيعي جدا أن يكون التعليم المدمج من التطورات البارزة في هذا العصر التي تُميّز القرن الحادي والعشرين لما له من قابلية على حصول التعلم للجميع بغض النظر عن مفردات عيشهم وحاجاتهم والتغلب على عناصر الوقت والبيئة ، وتفضل قوة التعليم المدمج في إمكانية خلط أنماط تعلم مختلفة بما يستهوي المتعلم وتطلعاته ورغبته كما ان هذا المزج يوفر الفرصة الحقيقية للتغلب على سلبيات وإشكالات كل نمط من انماط التعلم عندما يؤخذ على حالة فردية غير مرنة مثل محددات التعلم القديم ومحددات التعلم الذي يعتمد على الإنترنت ، فضلا عن ان الازمات الاقتصادية المستمرة في عالمنا العربي التي تلقي بظلالها على جميع مفاصل الحياة وخاصة التربية والتعليم من خلال تقليص ميزانيات المدارس مع تزايد أعداد المتعلمين ورغبة الأسر في إكمال أبنائهم الدراسة والمضي قدما للتفوق ، فالتعليم المدمج هو أحد أنماط التعلم التي قد تساعد في ايجاد حلول للعديد من القضايا والمسائل التي تواجه كلا من التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني (الشرمان ، ٢٠١٥ : ٣٨ - ٣٩) .

التعليم المدمج حقق نقلة نوعية كبيرة وتفاعلا بين المربين والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم داخل قاعة الدروس ، اضافة على إمكانية ممارسة التعلم الذي يعتمد على التلميذ نفسه مما يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية بفاعلية كبيرة ورفع مستوى المتلاميذ في التحصيل وتنمية التفكير وتحقيق النتائج المرجوة من عملية التعليم الجديد ، وفي هذا النوع من التعلم يمكن للتلاميذ انفسهم القدرة والقابلية على تهيئة الجو

المناسب والحضور لغرفة الصف عبر تطبيقات الانترنت والبودكاست للحصول على الفوائد الهامة من المعلمين دون الغاء الغرف الصفية المناسبة ( الهاشمي وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٨٦ ) .

وترى الباحثة أن أهمية التعليم الذي يدمج بين التقليدي والحديث تبرز بشكل كبير في التحصيل وزيادة فاعلية التعلم وأثر التعلم الجديد وتحسين مخرجاته من طريق توفير ارتباط أفضل بين حاجات التلاميذ والطلاب وبرنامج التعلم الجديد القائم على الإنترنت ، بما يحتوي عليه من مصادر تعليمية مختلفة وكبيرة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة.

رابعاً : نماذج التعليم المدمج

وجود أنواع مختلفة من انماط التعليم المدمج يضفي عليه وفرة ومساحة كبيرة من المرونة التي تناسب المعلمين والمؤسسات التعليمية الكبيرة مزيداً من الخيارات لكي تختار ما يناسبها من أنماط تعليمية مختلفة تناسب كل الخيارات وجميع المفردات التعليمية والعمر ونوع الدراسة وذكر الشрман ان هناك اربعة نماذج للتعلم المزيج وهي كالآتي:

• أنموذج التناوب ( Rotation Model ) .

يعد انموذج التناوب من أكثر نماذج التعليم المدمج شيوعاً ، ويعتمد هذا الانموذج على تنفيذ التعلم بشكل محطات يَتَنَقَّلُ بينها الطَّالِب ليطور مهاراته ومعرفته ، حول موضوع الدرس وله أربعة نماذج فرعية تشكلت منه

• الانموذج المرن ( Flex Model ) .

ضمن هذا النوع من التعلم يعد الانترنت الهيكل التنظيمي للتعلم ، غير ان ذلك يتم داخل قاعة الصف ، ولا يخضع التلاميذ لجدول دراسي موحد ، بل يتم وضع جدول بناءً على قابليات كل طالب ، و الطلبة تعمل ضمن هذا الفريق النموذجي بشكل منفرد او ضمن مجموعة ويقوم المعلم بمتابعة تعلم الطلبة والتدخل فيما يرى حاجة لذلك ويمكن للمعلم من خلال هذا الانموذج الوصول الى شرائح اكبر من التلاميذ لان جزءاً كبيراً من الوقت والجهد الذي كان يمارسونه ويقضونه في التدريس يتم تحويله فيتفاعل الطالب مع التكنولوجيا للحصول منه على المعلومات .

• الانموذج الانتقائي ( A La Carte Model ) .

هو أحد نماذج التعليم المدمج الذي يعطي للمتعلم الفرصة الكبيرة في تسجيل مادة أو أكثر من الموضوعات التي يدرسها ، ليقوم بدراستها من طريق الانترنت بينما يدرس المنهج الأخرى بالطريقة التقليدية

، ويختلف هذا الانموذج عن غيره من النماذج التي تعنى بالمدرسة الإلكترونية الحديثة بان الدمج يكون فيه على مستوى التخصص والمفردات لكل مادة دراسية وليس على مستوى المفردات المعتادة في المناهج التقليدية القديمة ( الشрман ، ٢٠١٥ : ٧٧ ) .

• الانموذج الافتراضي المحسن ( Enriched Virtual Model ) .

هذا الانموذج يلجأ في رقد التعلم الجديد القائم على تطبيقات الانترنت بخبرات إنسانية معتادة ويوميات من الواقع يعود لها التلميذ للاستزادة منها والتعمق بها والتطبيق لها عندما يحضر للمكان التعليمي المتمثل في المدرسة الإلكترونية فهذا الانموذج جاء لتطوير التعلم الالكتروني الافتراضي من خلال تهيئة الطلبة لفرصة الوجود التقليدي التي يفتقر اليها التعلم الالكتروني عن بعد ، وضمن هذا الانموذج يتم تقديم خبرات تعليمية تشمل البناية المدرسية او المؤسسة التعليمية بحيث يقوم الطلبة في كل مادة تعليمية بتقسيم اوقاتهم بين التعلم الكترونياً وبين الحضور الفعلي الى المؤسسة التعليمية عن بعد عن طريق الإنترنت ( الشрман ، ٢٠١٥ : ٨٠ ) .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

##### أولاً - منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها، لأنه يتلاءم وطبيعة اجراءاته ،و يقصد بمصطلح "تجريبي" تغير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر ( ابو حويج ، ٢٠٠٢ : ٥٩ )؛ لذا عُدَّ هذا المنهج من المناهج الدقيقة في العلوم اذ أنه يقوم على اساس إجراء تغيير متعمد في العوامل التي يمكن أن تؤثر في ظاهرة عنوان دراسته ، والذي يمكن ان يؤثر في الظاهرة نصوص التعليم ( عطية ، ٢٠٠٩ : ١٧٥ ) .

##### ثانياً : التصميم التجريبي

ويقصد بتصميم البحث هو بشكل دراسة الخطة او الاسلوب الذي تضعه الباحثة لكي يمكنها من الوصول الى اجابة لمشكلة البحث ولضبط التباين الحادث في درجات المتغير التابع ومنه يمكنه الرجوع الى المتغير المستقل ( الطيب وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٣٢ ) اذن هذا جعل الباحثة تهتم بالاعتماد على أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ووجدته ملائماً لظروف بحثها .

##### ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

لأن بتحديد مجتمع بحث والذي ستُجمع منه معطيات هو أمرٌ في غاية الأهمية لإجراء مقارنة جغرافية وزمنية ، لذا من الواجب تحديده من غير التباس او غموض بحيث تكون سهل للتعين والعد .

( البلادوي ، ٢٠٠٧ : ١٨ )

والبحت الحالي يتطلب اختيار مدرسة من بين المدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

قامت الباحثة قبل القيام بالتدريس الفعلي بإجراء تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي من شأنها قد تؤثر على التجربة سلامتها ودقتها من جهة النتائج ، وهي كالاتي:  
أ . درجات اختبار الذكاء .

ب . العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

ج . التحصيل الدراسي للآباء .

د . التحصيل الدراسي للأمهات .

هـ - درجات الطالبات في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في مادة قواعد اللغة العربية.

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

ويعني بالمتغيرات الدخيلة هي متغيرات يمكن أن تؤثر في المتغير التابع والتي يحاول الباحث ان يتخلص من آثارها بعزلها او تثبيتها ( دويدار ، ١٩٩٩ : ١٨٠ ) , لذلك قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي ترى انها ستؤثر في سير التجربة.

سادساً : تحديد المادة العلمية

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي سوف تُدرس في اثناء مدة التجربة والتي تمثلت بسبعة موضوعات من مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وكما مبين في جدول ( ١١ ) .

عدد من الموضوعات التي سيتم تدريسها للصف الثاني المتوسط

( عينة البحث )

ت	الموضوعات	الصفحات
١	التمييز	٩٧-٩١
٢	الحال	١٠٤-٩٨
٣	النداء	١١٠-١٠٥

١١٧-١١١	الزعت	٤
١٢٦-١١٨	العطف	٥
١٣٣-١٢٧	البدل	٦
١٤١-١٣٤	التوكيد	٧

### سابعاً : صياغة الاهداف السلوكية

بعد اختيار المادة العلمية قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الاهداف السلوكية وفقاً لتصنيف بلوم في المجال المعرفي ضمن المستويات ( التذكر ، التطبيق ، الفهم ، التحليل ) وعرضت هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية وعلم النفس ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وذلك تكون الصياغة بمدى ملائمتها للمستوى الذي تقيسه وتغطيها لمحتوى المادة العلمية .

ثامناً : إعداد خطة تدريسية (خطط): يقصد بالخطة التدريسية تصورات مسبقة للمجالات، والإجراءات التدريسية التي يصنع بها المدرس الطلبة ، وتضم هذه العملية اختيار الطرائق وتحديد وتحقيق الأهداف . (الامين، ١٩٩٢ : ١٣٣).

ولما كان اعداد الخطط التدريسية يعد احد متطلبات التدريس الناجح ، لذا اعدت الباحثة خططاً تدريسية بلغ عددها ( ١٤ ) خطة تدريسية ، سبع خطط لتدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية التعليم المدمج فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية وسبع خطط تدريسية على وفق الطريقة الإعتيادية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة ، بعدها عرضت الباحثة الخطط المُهيئة على عدد من الخبراء والمختصين بطرائق تدريس اللغة العربية .

### تاسعاً : إعداد الدروس على وفق أسلوب التعليم المدمج

هنالك الكثير من النماذج المتبعة في عملية التصميم التعليمي منها نموذج الجزار ، انموذج خان للتعليم وانموذج عبد اللاه وفرناندو وقد اعتمدت الباحثة انموذج فرناندو في عملية التصميم التعليمي لهذه الدراسة وذلك للأسباب الآتية :

- سير الانموذج على وفق خطوات طريقة خاصة من التفكير العلمي.
- يتميز هذا الانموذج بالترتيب المنطقي في خطواته إذ يقدم دراسة عن خصائص المتعلمين ويحلل احتياجاتهم ثم إيجاد الحلول المناسبة لهم ومنها تشبع تلك الاحتياجات.

- امكان تطبيقه على مستوى درس واحد او فصل دراسي .
- تغطية الأنموذج أحداث العملية التعليمية جميعها.

ثالثاً : مرحلة التنفيذ : وتم ذلك من خلال مقابلة الطالبات , ( عينة البحث ) بعضهم لبعض وجها لوجه وبمدة اقصاها يوم ومقابلة الباحثة لهن لغرض الاهداف التعليمية ومناقشة اهم الطرق التعليمية وتسهيل طريقة التفاعل عن طريق شبكة الانترنت .

رابعاً: مرحلة التقييم: تهدف عملية التقييم إلى الوقوف على مدى تحقق أهداف الدراسة والتقييم، وتعتمد وسائل وأساليب التقييم على طبيعة الاهداف المراد تقيّمها و ذلك من خلال :

- التقييم البنائي ( التكويني) : ويتم هذا التقييم في أثناء اعطاء الدروس، ويتمثل في مجموعة الاسئلة، والتطبيقات، والتدريبات، والانشطة المكتوبة، وأوراق العمل التي اعدتها الباحثة لكل موضوع من موضوعات قواعد اللغة العربية .

- التقييم البعدي: هو تقييم يتم في نهاية التجربة، ويتم ذلك من خلال اختبار تحصيلي أعدته الباحثة تضمن ( ٥٠ ) فقرة ، وذلك لمعرفة مدى تحقق فرضيتنا البحث .

عاشراً: أداتاً بحث :

متطلبات البحث إعداد أداتين لغرض قياس المتغير التابع للأثنان ، احدهما الاختبار التحصيلي في قواعد اللغة العربية والاختبار الثاني في قياس الطلاقة التعبيرية وذلك للتعرف على مدى تحقيق أهداف وفرضيات البحث ، وسنوضح لما قامت به الباحثة في بناء الاداتين :

١ . اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية

قامت الباحثة ببعض الاجراءات لبناء الاختبار التحصيلي وكما يأتي :

أ . تحديد الهدف من الاختبار : هدف البحث الحالي هو قياس تحصيل الطالبات لمرحلة الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية لسنة ٢٠٢٢ \_ ٢٠٢٣ في نهاية مدة التجربة .

ب . تحديد المحتوى : حددت الباحثة محتوى المادة الدراسية بسبعة مواضيع من المادة الدراسية للموضوعات هي ( التمييز ، الحال ، النداء ، النعت ، العطف ، البدل ، التوكيد ) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

ج . صياغة الاهداف السلوكية : صاغت الباحثة مائة وتسعة هاف سلوكيا وفقاً لمستويات بلوم في المجال المعرفي، وبعد عرضها على الخبراء وحصولها على النسبة المطلوبة بلغت الاهداف بصورتها النهائية ( ١٠٠ ) ( هدفٍ سلوكيٍ فقط.

هـ . اعداد جدول موصفات : أعدت الباحثة جدول موصفات للاختبار التحصيلي شمل محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية للمستويات الاربعة الاولى للاختبار من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وكما يأتي :

- يتم تحديد الاهمية النسبية من كل موضوع اعتماداً على عدد صفحات كل موضوع وكالآتي :

$$\frac{\text{عدد الصفحات من الموضوع}}{\text{عدد كل للصفحات}} \times 100 = \text{الاهمية النسبية ( للموضوعات )}$$

- حددت الباحثة الاهمية النسبية للأهداف السلوكية في كل مستوى وللمواضيع جميعها الداخلة في التجربة على وفق المعادلة الاتية :

$$\frac{\text{عدد الأهداف السلوكية من مستوى واحد}}{\text{مجموعة اهداف السلوك}} \times 100 = \text{اهمية نسبية لأهداف سلوكية}$$

- حددت الباحثة عدد من الأسئلة في مجال الواحد باستعمال معادلة :

$$\frac{\text{عدد الاسئلة كلها} \times \text{الاهمية النسبية}}{100} = \text{عدد اسئلة المجال}$$

- بعد تحديد فقرات الاختبار ب ( ٥٠ ) فقرة، توزعت الاسئلة في كل خلية على وفق المعادلة الاتية :

$$\frac{\text{عدد أسئلة الخلايا} = \text{عدد اسئلة المجال الواحد} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{100}$$

(العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ : ٦٧).

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها, و الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

المبحث الأول : أولاً / عرض النتائج :

الفرضية الأولى:

لغرض تحقيق الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى والتي نصت أنه : ( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) بين متوسط جميع درجات طالبات في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أسلوب التعليم المدمج وبين متوسط جميع درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في كل من الإختبار التحصيلي )، ومن اجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة باحتساب متوسط درجات الطالبات للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) للبحث في إختبار التحصيل , كما هو موضح في الجدول ( ١٣ ) .

### جدول (١٣)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة للمجموعتين في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠٢١	٢,٥١٠	٤٨	١٤,٨٢	٧٢,٢	٢٥	التجريبية
				١٥,٤٩	٦١,٤٤	٢٥	الضابطة

نلاحظ في الجدول اعلاه وجود فرق ذي دلالة إحصائية واضح بين كل من متوسط درجة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا يقع من صالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤٨) ، ومن هنا يؤكد برفض الفرضية الصفرية الأولى ، ومنه يؤدي الى تفوق المجموعة التجريبية باستعمال اسلوب التعليم المدمج على المجموعة الضابطة التي درست على منهج الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .  
الفرضية الثانية :

وبعد متابعة العينة تحققت الباحثة من الفرضية الصفرية الثانية التي تدل على انه: ( بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط جميع درجات الطالبات في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية او اسلوب التعلم المدمج وبين متوسط جميع درجات الطالبات في المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة التقليدية في الطلاقة التعبيرية ) ، وبه للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة من إحتساب مُتوسّطات درّجات طالبات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في إختبار الطلاقة التعبيرية , كما هو موضح في الجدول(١٤).

### جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الطلاقة التعبيرية

مستوى الدلال	الدرجة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠٢١	٢,٧١٩	٤٨	١١,١٥	٤٩,٢	٢٥	التجريبية
				١٣,٦٩	٣٩,٦	٢٥	الضابطة

وبذلك رُفِضت الفرضية الصفرية التي تنص على انه , " لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط جميع درجات الطالبات للمجموعة التجريبية اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية على وفق اسلوب التعليم المزيج ومتوسط جميع الدرجات للطالبات في المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في الطلاقة التعبيرية .

#### ثانياً : تفسير النتائج

- وبعدها توضح كيف تفسر نتائج البحث وتقوم طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باعتماد اسلوب التعلّم المُدمج على الطالبات في المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في إختباره للتحصيل وإختبار الطلاقة التعبيرية. وتعرض الباحثة ذلك الى أسباب عدة و كالاتي:
١. استعمال استراتيجية التعليم المدمج عن طريق أكثر من حاسة في خلال التعليم.
  ٢. مراعاة اسلوب التعلّم المُدمج لأنماط تعليم الطالبات سمعياً وبصرياً من طريق تعدد طرائق ووسائط التعليم المصحوبة بالصور والرسومات .
  ٣. وجود مثيرات واستجابات تساعد على الفهم والحفظ والتذكر .

#### المبحث الثاني : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### أولاً : الاستنتاجات :

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:
- ١- ان اعتماد اسلوب التعليم المُدمج أسهم في تقييم الطالبات وتوضيح التفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد وإضافة عنصر التشويق إليهن .
  - ٢- إن الطالبات يتفاعلن مع الطرق الحديثة .
  - ٣- إن استعمال اسلوب التعلّم المدمج يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً واضحاً .

##### ثانياً: التوصيات

- في خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في بحثها توصي بالاتي :
١. توظيف أسلوب التعليم المدمج في تقديم الموضوعات الدراسية في المؤسسة التعليمية .
  ٢. إتباع نموذج واضح وذلك من قبل المدرس والمعلم , التنقيف لإسلوب التعلّم المُدمج وليس للإطلاع بلا حلول.

##### ثالثاً: المقترحات

١. دراسة مماثلة لهذه للدراسة لفاعلية اسلوب التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من ناحية التفكير الابتكاري .
٢. دراسة مشابهة لهذه الدراسة في مراحل دراسية مختلفة .

## المصادر

– القرآن الكريم

١. إبراهيم، مجدي عزيز. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم . ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة \_ مصر، ( ٢٠٠٩ ) .
٢. ابن جني، أبو الفتح عثمان. الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد – العراق ( ١٩٩٠ ) .
٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، بيروت دار الفكر، المجلد الخامس، (١٩٥٦) .
٤. أبو جادو ، صالح محمد . علم النفس التربوي ، ط٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان \_ الاردن ( ٢٠٠٩ ) .
٥. ابو جلالة ، صبحي حمدان ، مناهج العلوم وتنمية التفكير الابداعي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠٠٧ ) .
٦. أبو الريش ، الهام أبو حرب . فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة ، الجامعة الاسلامية -كلية التربية - غزة ، ( ٢٠١٣ ) .
٧. أبو صالح، سيد صبحي، وآخرون. القياس والتقويم، وزارة التربية والتعليم، عمان- الأردن، ( ٢٠٠٠ )
٨. إسماعيل ، بليغ حمدي . استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠١٠ ) .
٩. الامين، شاکر محمود وآخرون: اصول تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد \_ العراق ( ١٩٩٢ ) .
١٠. البرقعوي ، جلال عزيز فرمان . التفكير الناقد والابداعي دراسات نظرية وميدانية\_، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠١٢ ) .
١١. برهوم ، أماني محمد . أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج في تنمية مفاهيم و مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة ، الجامعة الاسلامية - كلية التربية - غزة ، ( ٢٠١٢ ) .
١٢. البصيص ، حاتم حسين . تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، د ط ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق -سوريا ( ٢٠١١ ) .
١٣. البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد . اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام برنامج SPSS ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠٠٧ ) .
١٤. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد – العراق ( ١٩٧٧ ) .

١٥. ثوق ، محي الدين وآخران . أسس علم النفس التربوي ، ط٤ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠٠٧ ) .
١٦. الجبوري ، عمران جاسم حمد وحمزة هاشم محميد السلطاني . المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١٣ ) .
١٧. جروان ، فححي عبد الرحمن . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط٥ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠١٠ ) .
١٨. الجعافرة ، عبد السلام يوسف . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١١ ) .
١٩. الجوهري ، أبو نصر اسماعيل بن حماد . الصّاح تاج اللّغة وصحاح العربية مرتبة ترتيباً الفبائياً وفق اوائل الحروف ، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ( ٢٠٠٩ ) .
٢٠. الحفني ، عبد المنعم . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . ج٣ ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت \_ لبنان ، ( ١٩٩١ ) .
٢١. الحلاق ، هشام سعيد ومزيد منصور النصراوي . كيف نجعل اساليب التدريس اكثر تشويقاً للتعلم ، ط١ ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق - سوريا ( ٢٠٠٨ ) .
٢٢. الحمداني ، موفق ، وآخرون . مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠٠٦ ) .
٢٣. خوالدة ، أكرم صالح محمود . الايدز اللغوي ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١٢ ) .
٢٤. داوود ، محمد محمد ، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ( ٢٠٠٨ ) .
٢٥. الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد - الاردن ( ٢٠٠٩ ) .
٢٦. الزيابات ، بلال . فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الاولى واتجاهاتهم نحوه ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد ٢٧ ، ( ٢٠١٢ ) .
٢٧. الرازي، محمد بن أبي بكر . مختار الصحاح . ط١ ، دار الرسالة، الكويت ، ( ١٩٨٢ ) .
٢٨. زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرئضى للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد - العراق ( ٢٠١٣ ) .
٢٩. \_\_\_\_\_ . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١٦ ) .
٣٠. الزغول ، عماد عبد الرحيم . نظريات التعلم ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١٠ ) .

٣١. الزوبعي، عبدالجليل وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل \_ العراق ( ١٩٨١ ) .
٣٢. الزيات ، فاطمة محمود . علم النفس الإبداعي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان \_ الاردن ( ٢٠٠٩ ) .
٣٣. زيتون ، عايش محمود . "تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم" ، ط ١ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان \_ الاردن ( ١٩٨٧ ) .
٣٤. سعادة ، جودت احمد . مناهج الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت \_ لبنان ( ١٩٨٤ ) .
٣٥. السعدي ، ساهرة عباس قنبر . مهارات التدريس والتدريب عليها " نماذج تدريبية على المهارات " ، ط ١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان \_ الأردن ( ٢٠٠٤ ) .
٣٦. سليمان ، أشجان محمد . أفكار ابداعية في التربية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية - مصر ( ٢٠٠٩ ) .
٣٧. شاهين ، سعاد أحمد . فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، ( ٢٠٠٨ ) .
٣٨. شحاتة ، حسن وزينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية . جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة \_ مصر ، ( ٢٠٠٣ ) .
٣٩. الشрман ، عاطف ابو حميد ، التعلم المدمج والتعلم المعكوس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ( ٢٠١٥ ) .
٤٠. الطيطي ، محمد حمد . تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ( ٢٠٠٧ ) .
٤١. العتوم ، عدنان يوسف . علم النفس المعرفي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان \_ الاردن ( ٢٠١٠ ) .
٤٢. عطية ، محسن علي . التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠١٥ ) .
٤٣. عفانة ، عزو اسماعيل ونائلة نجيب الخزندار. التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان \_ الأردن ( ٢٠٠٩ ) .
٤٤. عفون ، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب . التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠١٢ ) .
٤٥. عمران ، خالد عبد اللطيف محمد . تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤى تربوية معاصرة ، ط ١ ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١٢ ) .
٤٦. القواسمة ، احمد حسن، ومحمد احمد ابو غزلة . تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ( ٢٠١٣ ) .

٤٧. الكبيسي ، وهيب مجيد . الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط ١ ، مؤسسة مصر ، مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد - العراق ( ٢٠١٠ ) .
٤٨. الكيلاني ، تيسير . استراتيجيات التعلم المدمج ، ط ١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت - لبنان ( ٢٠١١ ) .
٤٩. محمد ، أمال جمعة عبد الفتاح . مهارات التفكير رؤية تربوية وعاصرة ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، ( ٢٠١٥ )
٥٠. مصطفى ، نور محمد . أسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة ، ط ١ ، دار كيوان للنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا ( ٢٠٠٨ )
٥١. الموسوي ، نجم عبد الله . دراسات تربوية تجريبية ووصفية في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١٥ ) .
٥٢. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد وآخرون . استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الاسلامية ( رؤية نظرية تطبيقية ) ، ط ١ ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠١٠ ) .
٥٣. الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس . طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ( ٢٠٠٤ ) .

#### مواقع الانترنت

54. <https://amaireh.files.wordpress.com/.../d8a7d984d8aad985d98ad98ad8b2-d988d8a3d.dbkschool.net/wp-content/uploads>
55. <https://almahaflower.files.wordpress.com/.../d988d8b182d8d8b9d985d984-d>
56. [https://sites.google.com/a/bnu.tzafonet.org.il/raeda/111\\_dbkschool.net/wp-content/uploads](https://sites.google.com/a/bnu.tzafonet.org.il/raeda/111_dbkschool.net/wp-content/uploads)
57. [https://almahaflower.files.wordpress.com/.../d988d8b1d982d8-d8b9d985d984-d8aalzahrawi.net/files. /](https://almahaflower.files.wordpress.com/.../d988d8b1d982d8-d8b9d985d984-d8aalzahrawi.net/files./)